

«الإحصاء»: ارتفاعات التضخم «محدودة» بسبب السلع السيادية

الإثنين ١٠/أغسطس/٢٠٢٠ - ١٥:٠٩ م

قال خالد السيد، مدير الإدارة العامة للإحصاءات المالية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إن الارتفاع الأخير في معدل التضخم الشهري محدود ومؤقت، تأثراً بالقرارات السيادية المتعلقة برفع الدعم جزئياً عن الكهرباء والمياه، والتي انعكست على تحريك أسعار بعض الخدمات، إضافة إلى ارتفاع أسعار الخدمات الصحية نتيجة تداعيات جائحة كورونا.

وأضاف مسئول الإحصاء، لـ "الدستور"، أن القرارات الأخيرة المتعلقة برفع الدعم لن تصحبها موجة جديدة من الزيادة في الأسعار خلال الأشهر المقبلة، موضحاً أن الكهرباء والغاز والوقود والمياه تعد من مجموعة السلع السيادية المسعرة جبرياً من قبل الحكومة، وبالتالي فإنها من المقرر أن تشهد استقراراً في أسعارها على مدار العام ما لم تصدر قرارات جديدة بالزيادة، نظراً لأنها ليست سلعة مرنة أو متداولة تخضع لقيم العرض والطلب.

ولفت مسئول الإحصاء إلى أن تراجع أسعار السلع الأساسية التي تشمل الخضروات والفاكهة واللحوم بنسب تتراوح بين ٣.٧% و ١.٨% أسهم بشكل كبير في تحجيم الارتفاع الأخير في معدل التضخم الشهر، ليصل إلى حدود ٠.٢%، كما تراجع التضخم السنوي مسجلاً ٤.٦%، ليكون بذلك أقل معدل تضخم سنوي تحقق خلال عام ٢٠٢٠ خلال يوليو ومارس الماضيين بنسبة ٤.٦%، مقارنة بـ ٦% يونيو الماضي، و ٥% مايو الماضي، و ٥.٩% أبريل الماضي.

وأعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الإثنين، عن ارتفاع معدل التضخم الشهري ٠.٢% لشهر يوليو ٢٠٢٠ عن شهر يونيو من نفس العام، بعد أن بلغ الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لإجمالي الجمهورية ١٠٧.٨ نقطة، فيما سجل معدل التضخم السنوي لإجمالي الجمهورية ٤.٦% لشهر يوليو ٢٠٢٠، مقابل ٧.٨% لنفس الشهر من العام السابق.

وأرجع جهاز الإحصاء أسباب هذا الارتفاع إلى ارتفاع أسعار مجموعة الكهرباء والغاز ومواد الوقود الأخرى بنسبة ١١.٢%، ومجموعة خدمات الفنادق بنسبة ٢.٧%، ومجموعة خدمات مرضى العيادات الخارجية بنسبة ١.٥%، ومجموعة الوجبات الجاهزة بنسبة ١.٢%، ومجموعة العناية الشخصية بنسبة ١.١%، ومجموعة خدمة المستشفيات بنسبة ٠.٨%.

وجاء الارتفاع بالرغم من انخفاض أسعار مجموعة الفاكهة بنسبة ٣.٧%، ومجموعة الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة ٢.٣%، ومجموعة اللحوم والدواجن بنسبة ٢.٢%، ومجموعة الخضروات بنسبة ١.٨%، ومجموعة الألبان والجبن والبيض بنسبة ٠.٣%، ومجموعة الملابس الجاهزة بنسبة ١.٢%، ومجموعة الإيجار الفعلي للمسكن بنسبة ٠.٦%.